أهمية دراسة تاريخ النظم القانونية بر ت أهميــة دراســة تاريخ النظــم القانونيــة في بدايــة القرن العشريــن، وذلك بانعقــاد المؤتمــر الدولي لسنــة 1133 ، الـذي أكـد على فائدة هـذه الدراسة والتي تكمن أساسا فيما يلي: 10 /باعتبار النظم القانونية الوضــعية الحالية ما هي إال تهذيب للنظم الســابقة، فان الفهم الجيد كما أن فهم قوانين المســتقبل ال يمكن بريـر ص. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتو يع، لبنان، وأألمثلة كثيرة في هذا المجال كفكرة الح العيني والشــخصــي، أو الدفاع الشرعي، التقادم، الشورى. إن النظم القانونية الســابقة تشــكل المصــدر التاريخي غير المباشــر للقواعد القانونية الحالية، فنجد مثال قوانين أألحوال الشخصية الحالية في معظم دول العالم إلسالمي مستمدة من الشريعة إلســـــالميــة، كمــا نجــد أن معظم القواعــد القــانونيــة الحــاليــة التي تنتمي إلى مجموعــة القوانين الرومانوجرمانية مصــــدرها أألســـاســـي القانون الروماني والعادات أألللمانية القديمة. وهذه القواعد موجودة في الكثير من دول العالم ومنها العالم العربي وإلســـــالمي و منها الج ائر. وبالتالي فان دراســة نظم الشــريعة إلســالمية أو دراســة القانون الروماني ما هي إال دراســة للمصــدر الحقيقي غير المباشر لقواعدنا القانونية الحالية. 12 /تفيد مادة تاريخ النظم في إلطالع على الجانب االقتصادي واالجتماعي والديني والظروف التي نشـــأت فيها القوانين والمؤثرات التي أدت إلى تحســـينها وانتشـــارها. مختلف الميادين تتأثر بعوامل داخلية وخارجية ســـواء عن طري التبادل الحضـــاري الســـلمي أو عن طري الر و. مما يخل لدى الباحي القدرة على تأصـيل النظم القانونية و تصـور مصـيرها في المسـتقبل،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي